

31-24/ مامقصود الامام البخاري من باب ذبح الحمام وذكر

حديث ان النبي راي رجلا يتبع حمامة الحديث

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم. يقول السائل السلام عليكم اه ذكر الامام البخاري رحمه الله في كتابه الادب المفرد ذبح الحمام ثم ذكر حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانه فاشكل علي فهم الباب - [00:00:00](#) والحديث احسن الله اليكم. هذا الحديث رواه احمد ايضا وابو داود وحديث معروف ولاية محمد ابن عمر عن ابي سلمة من تكلم محمد بن عمرو والظاهر والله اعلم ان هذه الترجمة جاء بها احاديث كثيرة ان هذه ترجمة - [00:00:20](#) من باب الحسن من باب الحسن فهي ترجمة جيدة ورواية حسنة. وكما قال السائل رواه احمد وابي داود البخاري في الادب المفرد رحمه الله والحديث لا اشكال في معناه النبي عليه الصلاة قال شيطان يتبع شيطانه. المعنى انه يطير الحمام ويلعب بالحمام - [00:00:40](#)

ومعلوم ان تطير الحمام واللعب بالحمام يترتب عليه مفسد واطلاع على الجيران وايذاء لهم وهذا واقع من الجيران الذي يكونون لن يكون عندهم برج للحمام فربما تطير عندهم وتؤذيهم - [00:01:00](#) فيها ايضا اه ايضا ربما يتبعها صاحبها ربما يرميها بالحصى فيؤذي جيرانه او يرميها في الطريق. فاذا كان على هذه الصفة فهذا لا يجوز لما فيه من الايذاء للناس ولما فيه من السفه والدناءة وتضييع الاموال في مثل هذه - [00:01:20](#) الامور فلهذا نص العلماء بل نص الجمهور على ان من يفعل هذا لا تقبل شهادته لاجل هذه الاوصاف ولما من التعدي والايذاء والاطلاع على العورات. اه كما تقدم. ولهذا قال شيطان يتبع شيطانه. المعنى انه عاص ومقام - [00:01:40](#) قول الشيطان في وصف الحمام لانه تتحسن صورتها له وان كانت هي يعني حيوان ليست من المكلفين وليس انما لاجل انها تدعو لهذا الشيء فشبهها والشي قد يشبه بالشيء من جهة الصورة - [00:02:00](#) وان كان لا يأخذ الحكم لا يأخذ الحكم الذي يأخذه غيره. بل ان بعض احيانا بعض الكلمات يطلقها بعض السلف. وان كانت مذمومة ولكنها تساق سياق المدح. يعني تأكيد المد - [00:02:20](#) بما يشبه الذنب احيانا. بل تأتي عبارات احيانا اه تطلق على بعض السلف على بعضهم. للاعجاب بالشخص اشتهر من كلامهم انه ربما قالوا عن فلان شيطان احيانا ولا يقصدون بذلك انه شيطان يعني - [00:02:40](#) اه ومثل ما جاء ايضا عن ان يحيى بن سعيد الانصاري رحمه الله عمي عبد الرحمن المهدي قال له ان سفيان الثوري قال لعبد الرحمن المهدي اريد ان تأتيني بانسان اذكره الحديث - [00:03:00](#) وكان لم يلتقي به دعا عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد القطان والامام الحافظ الكبير وفي رتبة تلاميز في هذه الثورة فلما جلس يحيى بن سعيد مع يذاكره هذا سفيان حفظ يحيى بن سعيد فقال سفيان انك عبد الرحمن المهدي انك لم تأتني بانسان - [00:03:20](#) انما اتيتني بشيطان ثم اتيتني بشيطان لما اعجبه حفظه فالمقصود انه قد تطلق مثل هذه العبارات آآ في كلام في هذا الحديث وان كان هذا ليس مدحا انما المقصود انه ليس اه ذما لكل جهة - [00:03:45](#) انما في حق الانسان اما من كان يأخذ الحمام يربيها لاجل ان يأكلها او لبيعها ولا يحصل منها اذية ولا للناس ولا مطاردة ولا عورات كغيرها من سائر الحيوانات والطيور التي يجوز الانتفاع بها والنبي كما في الصحيحين عنه عليه الصلاة والسلام قال - [00:04:05](#)

يا ابا عمير ما فعله النغير في طائر. اما ذكر ذبح الحمام فهذا فيه اثر مشروع عن عثمان رضي الله عنه انه من ولاية الحسن عن عثمان
ان عثمان رضي الله عنه ما خطب خطبة الا كان يأمر بقتل الكلاب وذبح الحمام وفي - [00:04:25](#)
عن عثمان مروان مولاة الحسن عن عثمان وفي سماعه النظر والكلاب النبي عليه السلام كان يوم قتلها ثم نهى عن قتلها ثم الامر بذبح
الحمام هذا موضع نظر الا ما كان مؤذيا اه كما تقدم نعم - [00:04:43](#)